17 - { فليدع ناديه } أي أهل ناديه والنادي : المجلس الذي يجلس فيه القوم ويجتمعون فيه من الأهل والعشيرة والمعنى : ليدع عشيرته وأهله ليعينوه وينصروه ومنه قول الشاعر : .

(واستب بعدك يا كليب المجلس) .

أي أهله قيل إن أبا جهل قال لرسول ا A : أتهددني وأنا أكثر الوادي ناديا ؟ فنزلت { فليدع ناديه * سندع الزبانية } أي الملائكة الغلاظ الشداد كذا قال الزجاج : قال الكسائي والأخفش وعيسى بن عمر : واحدهم زابن وقال أبو عبيدة : زبنية وقيل زباني وقيل هو اسم للجمع لا واحد له من لفظه كعباديد وأبابيل وقال قتادة : هم الشرط في كلام العرب وأصل الزبن الدفع ومنه قول الشاعر : .

(ومستعجب مما يرى من أناتنا ... ولو زبنته الحرب لم يترمرم) .

والعرب تطلق هذا الاسم على من اشتد بطشه ومنه قول الشاعر : .

(مطاعيم في القصوى مطاعين في الوغى ... زبانية غلب عظام حلومها) .

قرأ الجمهور { سندع } بالنون ولم ترسم الواو كما في قوله : { يوم يدع الداع } وقرأ ابن أبي عبلة سيدعى على البنار للمفعول ورفع الزبانية على النيابة